

الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة

إن عصيت الهوى علوت علوا ... أو أطعت الهوى سفلت سفولا - من الخفيف - فمن أجل أنه جمع في خلقه جميع ما في العالم الأكبر صار مهياً بفطرته الفاضلة مستعداً بقوته العاقلة لأن يتصور جميع ما في العالم الأكبر .

وبيان ذلك أن مدركات الإنسان صنفان .

محسوسات .

ومعقولات .

فالأشخاص هن محسوساتهن .

وأنواعها وأجناسها ومبانيها هن معقولات .

وله إدراكان .

إدراك بالحس للأشياء المحسوسات .

وإدراك بالعقل للأشياء المعقولات لأن كل شيء إنما يدرك بشكله